الجمهورية
AL-Jumhuriya
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير صلاح المختار
السبت ١٤ ربيع الثاني ١٤١٦ هـ ـ ٩ ايلول ١٩٩٥ م العدد ٩٠٧٤ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد / العراق
خمسة دنانير

القدس العربي : السياسة الامريكية تنشر القتل بين العرب

□ لندن / واع : اكدت صحيفة القدس العربي ان الولايات المتحدة تمارس سياسة تدمير متواصل للامة العربية وبما يؤدي الى تعزيز الوجود الصهيوني والهيمنة على مقدرات العرب في نهاية المطاف . وقالت في مقال لها امس ان امريكا تعمل على تخريب اي حالة وفاق عربي ووسيلتها الى ذلك خلق القلاقل والاضطرابات واثارة الفتن بين الدول العربية لتحقيق اهدافها ومصالحها الخاصة . واشارت الى ان التحشدات الامريكية الاخيرة في الخليج العربي والتي تتواصل تحت ذرائع مصطنعة تاتي اساسا لتعزيز النفوذ الامريكي في هذه المنطقة لنهب ثرواتها □

مغرب العربي : الادارة الامريكية تفتعل الاحداث لتهديد العراق

□ القاهرة / واع : قالت صحيفة المغرب العربي الصادرة في القاهرة امس ان الادارة الامريكية عمدت وفي اطار مخططاتها الاستعمارية الى ترويج الاكاذيب وافتعال الاحداث لارسال اساطيلها وبوارجها الحربية الى منطقة الخليج لتهديد العراق الصامد وابتزاز دول المنطقة . وحذرت الصحيفة من مغبة استمرار الحصار الظالم المفروض على العراق وشعبه وقالت ان الكارثة الانسانية التي يعانيها العراق بسبب الحصار الجائر ... العالم لايمكن ان تستمر ... والى جراء استمرار الحصار والتدخل الامريكي في شؤون العراق □

مجلس قيادة الثورة يرشح الرئيس القائد بالاجماع لمنصب رئيس الجمهورية

عرض الترشيح على المجلس الوطني

الاستفتاء الشعبي العام خلال شهرين

ناطق مخول : القيادة تدعو الى ممارسة اصيلة ومباشرة لتأكيد وتجديد البيعة للقائد الضرورة صدام حسين بأسلوب ديمقراطي ودستوري

التفاصيل ص٣

اهتمام اعلامي عربي وعالمي كبير بالتعديلات الدستورية وترشيح القائد صدام حسين بالاجماع لرئاسة الجمهورية

لوفيغارو : صدام حسين يطرح منصبه للاستفتاء الشعبي العام

□ بغداد / واع : اولت اجهزة الاعلام العربية والاجنبية اهتماما كبيرا بقرارات مجلس قيادة الثورة في اجراء تعديلات على الدستور وترشيح السيد الرئيس القائد صدام حسين لمنصب رئيس الجمهورية بالاجماع من قبل الثورة بالاجتماع المشترك الذي رأسه السيد الرئيس القائد صدام حسين لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي . وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان انتخاب رئيس ... رويتر ان مجلس قيادة الثورة العراقي اعلن يوم امس الاول بالاجماع ترشيح الرئيس صدام حسين لمنصب رئيس الجمهورية . واضافت ان المجلس وافق ايضا على تعديلات في الدستور العراقي من بينها فقرة لانتخاب رئيس ...

التلفاز المصري : تغيير جوهري في السياسة الداخلية العراقية

... لموافقة المجلس الوطني واستفتاء شعبي عام . ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية في نشراتها الاخبارية ترؤس السيد الرئيس القائد صدام حسين اجتماعا لمجلس قيادة الثورة الذي اتخذ خلاله قرارا باجراء تعديل على الدستور . وفي باريس ابدت ...

شوكت نازان : قيادة الرئيس صدام حسين ازعجت الغرب

□ بغداد / رستمية منور هاشم . قال السيد شوكت نازان عضو البرلمان التركي نائب رئيس حزب الرفاه ان خسائر تركيا بلغت اكثر من (٣٠) مليار دولار خلال السنوات الثلاث الاولى من فرض الحصار على العراق جراء ايقاف تصدير النفط عبر تركيا وتوقف التجارة ...

رسالة من السيدة عزة ابراهيم الى الامير حسن

الجامعة العربية تشترك في مراقبة الانتخابات الجزائرية

يلتسين يهدد امريكا : توقفوا ... والا

مبعوث الرئيس القائد يصل الدار البيضاء

بون ترفض تحالفا دوليا

ايران وسوريا وتركيا تعارض اي تدخل اجنبي في شؤون العراق

وجهة نظر

في ضوء التغيير الدستوري الاخير (الديمقراطية) تمسك الشعب بالقائد صدام حسين

■ عبد الغني عبد الغفور

عرض فرنسي وترحيب الماني

جولة عربية لموراياما

□ بقلم : ساجدة الموسوي

مع اشراقة صباح امس بدت المساحة المقابلة لمبنى الامم المتحدة في شارع ابي نؤاس على غير عهدها ... ذلك الصمت الرتيب المخيم تحت علم هيئة الامم المتحدة الازرق الباهت ، الشارع النؤاسي باشجاره الظليلة الكثة ... الرصيف الذي يعبره الناس المتعبون من هموم الحصار ....

دجلة الرابض بصمت كاسد ... العارم من النساء الماجدات ... والتقط ... كلمات الحب للوطن الجريح ...

وجوههن مع سحنه الجوع والالم التي خلفت الوجوه بسبب الحصار الظالم . قرات المحبة بحجم الكرة الارضية لا بحجم العراق وحده . محبة عارمة تشبه شلالات تنزل ماءها ... منتظمة تحوط ، عوائق من الرجال هم ازواجهن واخوتهن وابناؤهن الذين سهلوا لهن مهام السفر الى بغداد ... ورجال اخرون ... بباصات الاجرة لايصالهن في الوقت المحدد ...



الامن الاسلامي

صدر كتاب «الامن الاسلامي - دراسات في التحديات الجيوبوليتيكية» عن مركز الدراسات والبحوث اليمني بصنعاء ، لمؤلفه الاستاذ الدكتور صباح محمود محمد ...

ما الذي نستخلصه من التاريخ اذا ماتناولنا صفحة من صفحاته في عمل ابداعي ؟ وما الاسقاط العصري الذي يمكن ان نخرج به عبرة لمسيرة حياتنا ؟ هذا التساؤل يعيدنا الى العديد من الاعمال الابداعية التي وجدت لها صدى طيبا في النفوس سواء اكانت روائية ام شعرية ام دراما مسرحية او تلفزيونية .

■ الكاتب معاذ يوسف يعيد علينا قصة الشاعر العاشق والعابث عمر بن ابي ربيعة ، وحكاية مجنون ليلى ... ليست تسجيلية وانما بما عرف عن الكاتب من اسلوب متماسك وعصري ، ورؤية حياتية جديدة ...

■ هدية حسين

ماريكا في بابل

لقاء الاربعاء

الف عام من المحبة ... عرض خاص للصحفيين والنقاد

١٠/ افكار

مدارات

التلفاز التعليمي الواقع ، الطموح

■ عالية طالب

للنساء فقط

نساء العرب

الصورة التي اصبحت جلبابا

المسرح والحصار

تقيم لجنة نقاد المسرح في نقابة المسرحيين العراقيين ندوة موسعة حول المسرح والحصار وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء يوم السبت المصادف ١٦ ايلول ...

الاستعارة في التراث

نال السيد فاضل عبود خميس التميمي درجة الدكتوراه بتقدير جيد جدا عن رسالته الموسومة (الاستعارة في التراث البلاغي النقدي العربي) .
وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور احمد مطلوب رئيسا والدكتور عناد غزوان والدكتور داود سلوم والاستاذ حميد الهيتي والمشرف الدكتور ثابت الالوسي □

■ صباح الجبوري

الجمهورية
AL-Jumhuriya
Editor - in - Chief
SALAH-AL-MUKHTAR
مدير التحرير
صباح اللامي
■ تصدر عن : دار الجماهير للصحافة جمهورية العراق - بغداد حي الاطباء - محلة ١٢٠
■ الاشتراكات : بغداد - حي الوزيرية - محلة ٣٠١
■ التوزيع : الشركة الوطنية للنشر والتوزيع
■ هواتف الجريدة : ٨٨٦١١٨٧ - ٤١٦٩٣٤٤ / ٨٨٥٢٢٠٧ - ٤١٦٩٣٤٥ / ٨٨٥٢٣٠٧ - ٤١٦٩٣٤٦
■ التلكس : ٢٦٣٢١٢
■ الفاكس : ٨٨٦١٦٨٥
■ تطبع في مطابع دار الجماهير للصحافة

القائد صدام حسين يرأس اجتماعا للمجلس والقيادة واخر خاصا للمجلس

رأس السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وبعد اختتام الاجتماع المشترك عقد مجلس قيادة الثورة اجتماعا خاصا اتخذ خلاله قرارا باجراء تعديل على الدستور .

وفي ما ياتي نص القرار :

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار ٨٥

تاريخ القرار ١٢ ربيع الثاني ١٤١٦

١٩٩٥/٩/٧م .

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (ب) من المادة السادسة والستين من الدستور .

قرر مجلس قيادة الثورة اصدار التعديل الدستوري الاتي ..

المادة الاولى .

تلغى نصوص الفقرات ا وب وج من المادة الثامنة والثلاثين من الدستور ويحل محلها ما ياتي ..

ا . انتخاب رئيس له من بين اعضائه يسمى رئيس مجلس قيادة الثورة .

ب . انتخاب نائب للرئيس من بين اعضائه يسمى نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

ج . البت في استقالة نائب الرئيس او احد اعضاء المجلس .

المادة الثانية .

يضاف ما ياتي الى الدستور وتكون ...

مجلس قيادة الثورة يقرر اجراء تعديل على الدستور

دعوة المجلس الوطني الى الانعقاد للنظر في ترشيح القائد لمنصب رئيس الجمهورية

عنها بالقتال والاستبسال في القادسية المجيدة وام المعارك الخالدة وبالصبر الجهادي في ظروف الحصار الجائر وبالابداع الخلاق في اعادة البناء وبالايمان العميق والصادق بالمبادىء الوطنية والقومية من خلال التمسك بقائده المخلص المجاهد الامين صدام حسين .

وعلى اساس هذه المعاني واسبابها اجري التعديل المناسب على الدستور وعرض المرشح لمنصب رئيس الجمهورية للاستفتاء .. والله اكبر .

هذا وقد صدر اليوم مرسوم جمهوري بدعوة المجلس الوطني الى الانعقاد في جلسة خاصة يوم الاحد للنظر في قرار مجلس قيادة الثورة بترشيح السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس المجلس لمنصب رئيس الجمهورية وفي ما يلي نص المرسوم :

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق

مرسوم جمهوري

رقم (٢٧٤) استنادا الى احكام المادة الثامنة والاربعين من الدستور والفقرة (ثالثا) من المادة (٥٧) من قانون المجلس الوطني ذي الرقم (٥٥) لسنة ١٩٨٠ .. رسمنا بما هو آت :

يدعى المجلس الوطني الى اجتماع استثنائي يعقد يوم الاحد المصادف ١٠/ايلول/١٩٩٥ للنظر في ترشيح رئيس مجلس قيادة الثورة لتولي منصب رئيس الجمهورية بموجب قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم (٨٦) في ١٩٩٥/٩/٧ .

على رئيس المجلس الوطني تنفيذ هذا المرسوم .

اختصاصاته وصلاحياته المنصوص عليها في الدستور الى حين تولي رئيس الجمهورية مهمات منصبه بمقتضى احكام هذا التعديل .

صــــدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

الرئيس القائد صدام حسين لتولي منصب رئيس الجمهورية واحالة الترشيح على المجلس الوطني للنظر فيه .

صــــدام حســـين

رئيس مجلس قيادة الثورة

وصرح ناطق مخول باسم مجلس ...

على البلاد وفي ذلك الظرف عبرت جماهير الشعب عن ارادتها الصادقة ببيعة القائد بصورة عفوية شملت كل ارجاء العراق .

وبعد انتهاء معركة القادسية بالنصر المبين عادت قيادة الحزب ومجلس قيادة الثورة الى بحث ...

الحصار وتعود الاوضاع في منطقة الحكم الذاتي الى طبيعتها .

غير ان عدة سنوات قد مضت على هذه الظروف .. وصار اصحاب الغرض المريب في الخارج يشككون بصدق نية القيادة في المضي بالنهج الديمقراطي الذي اقرته من حيث المبدأ ...

الاستفتاء عليه من قبل الشعب .

وفي عام ١٩٨٢ وخلال معركة القادسية المجيدة اقترح السيد الرئيس القائد صدام حسين على القيادة اجراء انتخابات لمنصب رئيس الجمهورية غير ان القيادة ارتأت ارجاء ذلك الى ما بعد انتهاء العدوان

في منطقة الحكم الذاتي التي تخضع في الواقع لحالة شبه احتلال من قبل القوات الامريكية وحلفائها .. جعلت القيادة تتريث في الامر حتى يرفع ...

تحيط بالبلاد وخاصة الحالة الشاذة ...

الشكل والمضمون عن الرد الواضح والقاطع من شعب العراق العظيم على كل التخرصات والاكاذيب التي يطلقها اعداء العراق .. الرد الذي يتناسب اصالة الشعب وقدراته الفذة التي عبر ...

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (ا) من المادة السابعة والخمسين (مكررة) من الدستور .

قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٥/٩/٧ وبالاجماع ترشيح رئيسه السيد ...

مشترك لمجلس قيادة الثورة والمجلس الوطني برئاسة نائب رئيس مجلس قيادة الثورة للبت في الترشيح .

ج . بعد اقرار الترشيح يعرض على الاستفتاء الشعبي العام .

د . يجري الاستفتاء الشعبي العام بالاقتراع الحر السري المباشر خلال مدة لاتزيد على ستين يوما من تاريخ موافقة المجلس الوطني على الترشيح وينظم القانون اجراءات الاستفتاء .

هـ . اذا حصل المرشح على اغلبية عدد المقترعين يعلن رئيس الهيئة العليا المشرفة على الاستفتاء فوزه بمنصب رئيس الجمهورية .

و . يؤدي رئيس الجمهورية خلال سبعة ايام من اعلان نتائج الاستفتاء اليمين الدستورية امام مجلس قيادة الثورة والمجلس الوطني في جلسة مشتركة برئاسة نائب رئيس مجلس قيادة الثورة بالصيغة الاتية ..

اقسم بالله العظيم وبشرفي ومعتقدي ان اصون استقلال العراق وسلامته ووحدة اراضيه واحافظ على النظام الجمهوري والتزم بمبادىء ثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة وبالدستور والقوانين وان ارعى مصالح الشعب وان اعمل بكل تفان واخلاص للحفاظ على كرامة الشعب وعزته وسعادته وتحقيق اهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية

ز . مدة الرئاسة سبع سنوات قابلة للتجديد تبدأ من تاريخ اداء رئيس الجمهورية اليمين الدستورية .

ح . في حالة خلو منصب رئيس الجمهورية لاي سبب كان يتولى نائب رئيس مجلس قيادة الثورة مهمات رئيس مجلس قيادة الثورة ورئيس الجمهورية مؤقتا الى حين انتخاب رئيس جديد لمجلس قيادة الثورة وفق احكام الدستور خلال مدة لاتتجاوز ستين يوما من تاريخ خلو منصب رئيس الجمهورية .

المادة الثالثة

ا . ينفذ هذا التعديل الدستوري من تاريخ صدوره .

ب . يباشر رئيس مجلس قيادة الثورة ...

القائد يرأس المؤتمر الانتخابي للمكتب العسكري للحزب

□ عقد المكتب العسكري لحزب البعث العربي الاشتراكي مؤتمره لانتخاب اعضاء جدد في المكتب العسكري . وراس المؤتمر الرفيق القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه امين سر قيادة قطر العراق وبحضور الرفيق نائب امين سر القطر الرفيق عزة ابراهيم والرفيق سمير عبدالعزيز النجم عضو قيادة قطر العراق نائب امين سر المكتب العسكري . وضم المؤتمر الرفاق اعضاء المكتب العسكري القدامى واعضاء قيادات الفروع والقيادات العسكرية . وقد استهل الرفيق القائد حفظه الله ورعاه جلسة المؤتمر بكلمة تحدث فيها عن دور الرفاق العسكريين في ترسيخ الاطار المبدئي والسلوك القويم في خدمة الشعب والقوات المسلحة . ودعاهم الى انتخاب مكتب عسكري جديد بخلاف ما جرى عليه العرف بتعيين اعضاء ... ان الانتخاب لن يكون حالة بديلة عن التعيين بصورة مطلقة لخصوصية التنظيمات في القوات المسلحة ولكنها تجربة اردنا فيها التعرف على وعي الرفاق في ممارستها بدلا من التعيين وهي حالة تحصل لاول مرة في تاريخ الحزب على مستوى انتخاب المكتب العسكري . واشاد الرفيق القائد حفظه الله بجهود الرفاق اعضاء المكتب العسكري الذين قادوا التنظيم الحزبي في صفوف القوات المسلحة قبل الانتخابات . ثم جرت عملية الاقتراع السري لانتخاب قيادة جديدة للمكتب العسكري حيث فاز عدد من الرفاق وفق الصيغة الديمقراطية الجديدة . وفي الختام تمنى سيادته رعاه الله للقيادة المنتخبة التوفيق والنجاح في اداء مهماتها الجديدة سائلا الله عز وجل ان يحفظ الجميع ويسدد خطاهم لما فيه خير شعبنا وامتنا المجيدة □

دعوة المجلس الوطني للاجتماع يوم غد

في عطلة الجمهورية

امتيازات جديدة لحملة سيف القادسية وسيف ام المعارك

□ بغداد/واع : اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا يقضي بتمتع كل من حامل سيف القادسية وحامل سيف ام المعارك باعلى الامتيازات التي يتمتع بها حاملو وسام الرافدين ووسام القادسية من الدرجة ذاتها . وفي ما ياتي نص القرار :

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار/٨٢

تاريخ القرار ٧/ربيع الثاني/١٤١٦/هـ

١٩٩٥/٩/٢ م

قــــرار

استنادا الى احكام الفقرة (ا) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة ما ياتي :

اولا - يتمتع كل من حامل سيف القادسية وحامل سيف ام المعارك وحسب درجته باعلى الامتيازات التي يتمتع بها حامل وسام الرافدين او وسام ام المعارك او وسام القادسية مع الدرجة ذاتها .

ثانيا - ينفذ هذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

صـــدام حســين

رئيس مجلس قيادة الثورة

القائد يأمر باستمرار صرف مخصصات النقل للعسكريين ومنتسبي الحدود والعاملين في وزارة الدفاع

امر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ان يستمر صرف مخصصات النقل المقطوعة المقررة بامر سيادته للضباط وضباط الصف والجنود المتطوعين والمكلفين ومنتسبي قيادة قوات الحدود والمدنيين العاملين في وزارة الدفاع المبلغ بكتاب ديوان الرئاسة ذي العدد (١٧٠٨٩) في ١٩٩٣/٦/٢٤ ولمدة سنتين اخريين وابتداء من ١٩٩٥/٧/١ □

مجلس الأمن يراجع الحصار

□ الامم المتحدة/ واع : اجرى مجلس الامن الدولي مساء امس الجمعة مراجعته السابعة والعشرين لنظام الحصار والمقاطعة الذي تجري مراجعته كل ستين يوما . وصرح رئيس المجلس بعد الاجتماع انه لم يطرأ اي تعديل على النظام المذكور . وقالت مصادر دبلوماسية شاركت في مشاورات المجلس ان الدول المتعاطفة مع العراق لم يطرأ على ... روسيا وفرنسا والصين وعمان واندونيسيا ونيجيريا تحدثوا باتجاه تخفيف الحصار عن شعب العراق □

رداً على ما ادلى به الخائن حسين كامل

مؤسسة التصدير العسكري الروسية : بغداد لم تطلب تزويدها بدبابات

□ موسكو/واع . اعلن المتحدث باسم مؤسسة روسفوروجيني الحكومية المكلفة بشؤون التصدير العسكري ان بغداد لم تتقدم باي طلب لتزويدها باربعة الاف دبابة روسية كما اعلن الخائن حسين كامل .. وقال فاليري بوغريفينكوف لا يوجد اي طلب رسمي بهذا المعنى من جانب العراق . وكان مصدر غربي في عمان قد نقل عن الخائن حسين كامل حسن ان هذا الطلب الذي تقدمت به بغداد كان مشروطا برفع الحظر المفروض على العراق منذ ١٩٩٠ وان تسديد ثمن هذه الدبابات سيتم بالنفط ولعدة سنوات .. واوضح بوغريفينكوف انه لا يوجد حاليا اي تعاون عسكري وتقني مع العراق . وعد المسؤول الروسي اخيرا ان الخائن حسين كامل قد يكون اعطى هذه الارقام ليضفي اهمية على نفسه □

المانيا بين المظلتين النوويتين الفرنسية والامريكية

□ ناجي الحازب/ المانيا . اثار عرض رئيس الوزراء الفرنسي جوبيه لوضع المانيا تحت الحماية النووية الفرنسية ارتباك السياسة الالمانية المضطربة في الاصل واقتسمها باتجاهات مختلفة وضعتها من جديد تحت اعباء ثقيلة لاتستطيع حملها البتة ولاسباب تعود بالدرجة الاولى للخوف من نفسها ومن السياسة الامريكية التي لاتزال تفرض هيمنتها عليها وتحدد مجراها في كثير من القضايا العالمية .. خاصة فيما يتعلق بالصراع في اوربا والشرق الاوسط . ففي حين وقف قبل ايام قليلة وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ضد التجارب النووية الفرنسية في المياه الاقليمية لبولينيزين وبلغته الغامضة وبقدر كبير من الارتباك رحب البارحة بالمقترح الفرنسي كما وصله على لسان جوبيه ووعد باختياره وتحدث لنظيره الفرنسي بهذا الخصوص وسواء توصل او لم يتوصل لنتيجة سلبا او ايجابا فانه سوف لايستطيع التاثير قيد انملة على مجرى السياسة الالمانية التي تنظر للحلف الاطلسي باعتباره القوة العسكرية النووية التي تضع المانيا نفسها تحت حمايتها . ذلك ما اكده وزير الدفاع الالماني فولكر روهه ناظرا للمقترح الفرنسي بريبة وحتى اذا اتخذت المعارضة موقفا مضادا له كما فعلت الاشتراكية الديمقراطية على لسان ...

تنديد عراقي بخروقات الجاسوسة يو - ٢

□ نيويورك /واع : ندد العراق بشدة باستمرار خروقات طائرة التجسس الامريكية / يو - ٢ لحرمة اجوائه والتي تمس بسيادته وامنه . وجاء في رسالة للسيد محمد سعيد الصحاف ...

المتحدة بطرس غالي سلمها له ممثل العراق الدائم في المنظمة الدولية السيد نزار حمدون يوم الثلاثاء الماضي .. ان هذه الطائرة تنطلق دائما من قاعدتها في الاراضي السعودية ...

حددها مجلس الامن . وذكرت الرسالة ان هذه الطائرة قامت خلال شهر اب/١٩٩٥ بخمسة خروقات جديدة لاجواء العراق وحلقت خلالها فوق ...

... نشاطها باستمرار من اي ... تستخدم لاغراض غير الاغراض التي حددها مجلس الامن وان نشاطها يمس بسيادة وامن العراق □

الاقتصاديون الاردنيون : اغلاق السوق العراقية ضربة قاصمة لصناعاتنا

... عازر مدير بنك الانماء للشرق الاوسط ان وقف الصادرات الاردنية للعراق سيوجه ضربة قاصمة للاقتصاد الاردني وسيؤدي الى اغلاق صناعات عديدة لا وجود لاسواق اخرى لمنتجاتها . واستبعد المحلل الاقتصادي ابراهيم سليمان ان تشكل اسواق الخليج الجديدة وتحديدا السعودية بديلا للسوق العراقية □

احزاب المعارضة الاردنية : لا وجود لتهديد عراقي للمصالح الاردنية

□ عمان / واع : اكدت احزاب المعارضة الوطنية الاردنية بان الشعب العراقي ... ظلما وعدوانا هو صاحب القرار في كل ما يتعلق بتقرير مصيره وبامر سيادته ووحدته الوطنية . جاء ذلك في تصريح صحفي ادلى به ... باسم احزاب المعارضة الوطنية الاردنية الـ (١١) امس الجمعة تعليقا على تصريح لوزير خارجية الاردن السيد عبدالكريم الكباريتي تناقلته وكالات الانباء حول الموقف الاردني من العراق والذي قال فيه بان من حق الاردن حماية مصالحه وامنه حيال مجريات الاحداث في العراق . وقال الناطق الاعلامي ان هذا التصريح حمل ابعادا لتوجهات سياسة تتناقض كليا مع ثوابت وقناعات اردنية ... دائما بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية . واضاف الناطق ... نعلم من قريب او بعيد بوجود تهديد لمصالح الاردن من جانب الشقيق العراقي وان التهديد الرئيس الذي يطال مصالحنا وامننا يجيء من جانب العدو الصهيوني □

اهتمام اعلامي عربي وعالمي كبير

تتمة المنشور ص١

وكالة الانباء العراقية . واوردت محطات التلفاز والاذاعات الفرنسية قرار مجلس قيادة الثورة الخاص بتعديل الدستور في نشراتها الاخبارية وبشكل خاص اذاعة (فرانس انفو) التي تعد اكثر الاذاعات المسموعة في فرنسا كما بث التلفاز الفرنسي اجتماع مجلس قيادة الثورة الذي قرر اجراء تعديل على الدستور وترشيح السيد الرئيس صدام حسين لتولي منصب رئيس الجمهورية وبالاجماع في نشراته الاخبارية وعلى القنوات الاولى والثانية والثالثة وهي القنوات التلفازية الرئيسة في فرنسا . وتحت عنوان (صدام حسين يعرض منصبه للاستفتاء الشعبي) نشرت صحيفة الفيغارو خبرا قالت فيه ان الرئيس العراقي صدام حسين سيعرض منصبه الرئاسي الى استفتاء شعبي وذلك للمرة الاولى .

واهتمت وسائل الاعلام المصرية المسموعة والمكتوبة بالتعديل الذي اقره مجلس قيادة الثورة على الدستور الليلة الماضية . وقال التلفاز المصري في نشرته الليلة قبل الماضية وصباح امس ان السيد الرئيس صدام حسين دعا الى استفتاء عام لانتخاب رئيس للجمهورية ووصفه بانه تغير جوهري في السياسة العراقية على المستوى الداخلي من شانه ان يحدث تغييرا بات مطلوبا . واضاف التلفاز خلال نقله فقرات مطولة من قرارات مجلس قيادة الثورة ان القيادة العراقية اوضحت ان الاقتراع على ترشيح السيد الرئيس صدام حسين لمنصب رئيس الجمهورية لسبع سنوات مقبلة سيكون مباشرا وسريا وهو الاول من نوعه يجري في العراق منذ العصر الحديث . اما صحيفة الاهرام فقد نشرت قرارات مجلس قيادة الثورة وتعديلات الدستور في الصفحة الاولى صدام حسين يدعو العراقيين لاستفتاء عام وقالت الاهرام ان المجلس اصدر بيانا قال فيه انه بسبب الحملة التي يتعرض لها العراق وجد المجلس انه من الضروري اتخاذ خطوات قانونية ودستورية لتاكيد الاجماع والولاء الوطني للسيد الرئيس صدام حسين . وابرزت صحيفة الجمهورية على الصفحة الاولى وتحت عنوان (مجلس قيادة الثورة العراقي يجري تعديلا دستوريا ويرشح السيد الرئيس صدام حسين للرئاسة لسبع سنوات مقبلة ونشرت عددا من قرارات المجلس وطرح الترشيح لمنصب رئاسة الجمهورية على استفتاء شعبي عام □

شوكت قازان :

تتمة المنشور ص١

تطلعاته الرامية الى القضاء على التوجهات الاسلامية ووصف الحصار بانه خيانة ووحشية لاتمت بصلة الى الانسانية والديمقراطية . واكد السيد قازان ان الغرب يريد الديمقراطية لنفسه ولايريدها لغيره وهو يرفع شعار الديمقراطية كقناع تخفي وراءه اسنان وحش كبير . وطالب الادارة الامريكية بالابتعاد عن التدخل في الشؤون الداخلية لدول العالم وتركها تقرر مستقبلها وترسم السياسة التي تريدها □

يلتسين يهدد امريكا

تتمة المنشور ص١

ستكون اشعال الحرب عبر اوربا بسبب اولئك الذين يصرون على توسيع حلف الناتو) . وقد اصر يلتسين مرة اخرى بان الهجمات الجوية لحلف الناتو قد اضرت بالعملية السلمية ولم تساعدها وقال (ان الناتو يقوم بقصف الصربيين في الوقت الذي قيل لنا ان نجلس على طاولة المفاوضات ، وفي الوقت الذي وصل فيه وزراء الخارجية الى جنيف من اجل المفاوضات فقد اصر بوريس يلتسين على انه لايمكن تقسيم سراييفو الا ان تقسيم البوسنة من الممكن القبول به) . وقد هدد الرئيس الروسي بوريس يلتسين ايضا بان موسكو ستقوم بتجهيز صرب البوسنة بمساعدات اخرى ما عدا المساعدات الانسانية ، اذا ما استمر الناتو بهجماته الجوية على صرب البوسنة ! □

ايران وسوريا وتركيا تعارض اي تدخل اجنبي في شؤون العراق

تتمة المنشور ص١

الوحدة والمساواة والديمقراطية وحسن الجوار . واكد الشرع في مؤتمر صحفي عقد في ختام الاجتماع ان هروب الخائن حسين كامل حسن الى الاردن ضخم بشكل مقصود وانه لايستحق كل هذه الدعاية . وتابع الوزراء الثلاثة في بيانهم اننا ضد اية محاولة لتجزئة العراق تحت اي ذريعة كانت ، واشاروا الى النتائج الخطيرة لتجزئة العراق على السلام والاستقرار الاقليميين والدوليين . واعرب الوزراء الثلاثة ايضا عن القلق لتخزين الاسلحة والذخائر في كردستان العراق واشاروا الى ان الوضع في شمال العراق يمكن ان تستغله مجموعات ارهابية وقوى اجنبية □

اعلان

تلفت انتباه المواطنين الاعزاء ستباع العجلات المختلفة الانواع والموديلات المبينه اعدادها ادناه في الساحة المجاورة للعب الشعب الدولي في تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الاثنين المصادف ٩٥/٩/١١ وتكون طريقة البيع بالمزاد العلني فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة اعلاه الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم ما يلي :

١ - تامينات بموجب صك مصدق شخصي (لامر الراغب بالشراء) بمبلغ -/١٠٠٠٠٠ فقط مائة الف دينار او نقدا .

٢ - بطاقة السكن بالنسبة للساكنين في محافظة بغداد والبطاقة التموينية بالنسبة للساكنين في المحافظات الاخرى .

وسوف يتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان والدلالية بنسبة (٢٪) من قيمة الشراء وعلى المشتري تسديد قيمة الشراء وسحب العجلة او المواد التي ترسو عليه بالمزايدة خلال ثلاثة ايام من تاريخ الاحالة وبخلافه تسحب العجلة او المواد وتباع مرة اخرى على نفقته واعتباره ناكلا بموجب قانون بيع وتاجير اموال الدولة رقم (٣٢) لسنة ١٩٨٦ . املين تعاونكم مع كل التقدير والاحترام .

رئيس لجنة البيع

نوع العجلة	العدد
١ - برازيلي	٢
٢ - كروسيدا	٢
٣ - اودي	١
٤ - بيوك	١
٥ - نيسان بترول	١
٦ - لاندكروز	١
٧ - واز روكب	١
٨ - تيوتا بيك اب	١
٩ - شوفرليت قفص	١
١٠ - متسوبيشي بلجيرو	١
١١ - داتسن بيك اب	١
١٢ - هيكل عجلات مختلفة الانواع	٢٧

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى الحاجة زوجة المرحوم الحاج رزوقي الحاج ...

الى رحمة الله

انتقل الى جوار ربه المرحوم عبدالامير جاسم محمد عزب والد ...

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى الحاج عبد علي لطيف ...

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى المرحومة عقيلة المرحوم الحاج الشيخ عبدالرزاق الشيخ ...

مواطنون في كماشة مزايدات ايجار عقارات الدولة

في خان الدجاج بالشورجة
«الجمهورية» تبلغ عن اكبر عملية ابتزاز

تصوير : علوان الصالح

■ تحقيق : صالح الشيباني

من قيمة الايجار الكلي وعلى الرغم من ان اصحاب المحلات دفعوا ما ترتب عليهم من ايجارات متفق عليها تمت احالة الخان الى المزايدة العلنية في عقارات الدولة وهذا في حد ذاته تناقض عجيب يثير عدة تساؤلات .. يقول السيد علي نعيم شحادة بانه استاجر محله هذا منذ سنة ١٩٧٧

على دفع مبلغ ربع مليون دينار عن كل محل تجاري والا سيتم كسره في المزاد العلني فيضطر الجميع الى الدفع الاجباري بدلا من ...

وبالرغم من ارتفاع الايجار بموجب قرار اللجنة الى ٤٠ الف دينار واقلب على الدفع احتراما للقوانين والقرارات المتخذة لكن الجميع فوجئوا بقرار المزايدة الذي هيأ الفرصة للمبتزين بارغام اصحاب المحال

على حارس الخان هذه الحالة بشدة واكد بانه رفع مذكرة تفصيلية الى عقارات الدولة ينبئها بما يحدث من حالات ابتزاز لكن هذه الجهة ماطلت كثيرا في الاستجابة الحقيقية ونفت اية علاقة لها بهذه المسالة وايه

المستمرة الا انه تم تشكيل لجنة من عقارات الدولة برئاسة السيد علي الدليمي مدير ضريبة الكرادة وتمت دراسة وضع الخان وحددت مبالغ الايجارات بموجب قرار اللجنة لكل محل حسب مساحته على ان تضاف مبالغ اخرى مقدارها ١٠٪ سنويا

القائمقام : مهام واسعة في امكانات متواضعة

■ علي الواسطي

لا انوي إمتحان معلوماتك إذا سألت : ترى ماهي معلوماتك عن القائمقام ؟ ماهي مهماته ؟ وما مدى صلاحياته ؟ . فاذا كنت من سكان احد الاقضية في المحافظات فان إجابتك ستكون مستوفية إلا ان سكان العاصمة وربما مراكز بعض المحافظات ولاسباب شتى ليست لديهم سوى معلومات غير محددة عن مهام هذا المنصب التنفيذي الفعال . وحين يستجد لديك ما يوجب لمراجعة القائمقام فسترى اية صلاحيات واسعة يتمتع بها هذا (الرجل) وكيف تضج غرفته بالمراجعين واية علاقات متشابكة يرتبط بها مع معظم الوزارات . وبالرغم من ذلك فان القانون منحه او حمله اوسع مما يبدو عليه ولكنه لم يمارسها او لم تسمح له الظروف للعمل بها مثل (مجلس القضاء) وغيره بسبب تواضع امكاناته المادية والفنية والبشرية .

لماذا لا تتعاون الجهات المعنية مع الوحدات الادارية ؟

مجلس القضاء متى يستعيد دوره ؟

الرئيس القائد يوفد ممثلا عن سيادته لحضور مجلس الفاتحة المقام على روح شقيق شيخ عشيرة المعين

□ بغداد/واع : اوفد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه العقيد روكان عبد الغفور ممثلا عن سيادته لحضور مجلس الفاتحة المقام في بغداد على روح المرحوم مصطفى نوار الامين شقيق الشيخ محمد نوار الامين شيخ عشيرة المعين وقد قدم السيد ممثل السيد الرئيس القائد تعازي ومواساة سيادته لذوي الفقيد وابناء عشيرته الذين عبروا عن عظيم امتنانهم وتقديرهم لهذه الالتفاتة الكريمة مجددين العهد على البقاء جنودا خلف سيادته وداعين الباري عز وجل ان يحفظه ويمد في عمره وان يكلل جهاده بالنصر المبين □

الديمقراطي الكردستاني : التفاف العراقيين عربا واكرادا حول قيادة الرئيس صدام حسين سيفشل التآمر على قطرنا

□ بغداد / واع : جدد الحزب الديمقراطي الكردستاني عهد الوفاء والولاء المطلق للسيد الرئيس القائد صدام حسين و البقاء على اهبة الاستعداد للدفاع عن العراق العظيم .. واكد المكتب السياسي للحزب في بيان اصدره لمناسبة ذكرى العدوان الايراني على قطرنا في الرابع من ايلول من عام ١٩٨٠ بان سلسلة التآمر الاستعماري التي كانت احدى حلقاتها العدوان الايراني والتي تتواصل اليوم من خلال العدوان الثلاثيني الغاشم واستمرار الحصار الظالم سينتهي بالفشل الذريع بعون الله والتفاف شعب العراق بعربه واكراده حول راية الله اكبر التي يحمل لواءها السيد الرئيس المجاهد صدام حسين . وقال الحزب في بيان ان شعب العراق الابي استطاع عبر ملحمة خالدة دامت ثماني سنوات ان يسطر اروع صفحات المجد والنصر المبين وان يمزق كل المخططات التي رسمت لاستهداف العراق ارضا وشعبا وحاضرا ومستقبلا . واضاف ان استحضار دلالات العدوان ومحصلة النضال الوطني لشعب العراق لها معان كبيرة في هذا الظرف الصعب الذي يمر به قطرنا المناضل مؤكدا ان الشعب المجاهد يستمد عزمه من النصر الكبير الذي تحقق على المعتدين الايرانيين لتعزيز حالة الصمود والتحدي من اجل العبور الى شاطىء النصر المؤزر □

تبادل انتقادات بين الزراعة والري حول التجاوزات على الحصص المائية

□ بغداد/راوية هاشم : يتسبب تجاوز بعض الفلاحين والمزارعين على الحصص المائية المقررة الى الاضرار بمصالح اقرانهم وعجز المشاريع الاروائية عن العمل واصابة بعضها بالعطل . وفي منطقة الراشدية حيث يتكرر التجاوز باستمرار حاورت (الجمهورية) المسؤولين عن الارواء والزراعة للوقوف على اسباب هذا الظاهرة واضرارها وكيفية ...

على حصصهم من المياه تعود الى اسباب عديدة ولا يقع اللوم فيها على جهة بذاتها وانما تتحمله كل الجهات المعنية في المنطقة .. واوضح ان التوسع في الاراضي الزراعية بالمنطقة وخاصة في ظروف الحصار لا يتناسب وكميات المياه المتوفرة .. وقال ان مشاريعنا الاروائية مصممة لتوفير المياه لاراض محددة المساحة . لذا فان هذا التوسع ادى الى تزايد حالات التجاوز عن البعض وليس الكل . واضاف . ان من اسباب التمادي في التجاوزات التي بلغت (٥٠) حالة هو ضعف الاجراءات العقابية ضد المتجاوزين الذين هم في الغالب من

كبار المزارعين والوجهاء . واقترح مدير الشعبة اتخاذ اجراءات صارمة للحد من هذه الظاهرة منها سحب الاراضي او حجزها في حالة تكرار الفلاح والمزارع لمخالفة التجاوز . والقى السيد محمد ياسين الجميلي مدير شعبة زراعة الراشدية اللوم على دائرة ري المنطقة لعدم ايصالها الحصة المقررة من المياه الى المزارع والبساتين وقال ان ذلك يدفع بعض الفلاحين والمزارعين الى التجاوز والعبث بالمشاريع الاروائية خاصة وان هناك عددا كبيرا من المضخات العاطلة لم يقم مهندسو الري باصلاحها واعادتها

للعمل .. واضاف : ان الرقعة الزراعية في المنطقة تزداد سنويا نتيجة الظروف الراهنة لذا يجب ان يعاد تصميم المشاريع الاروائية وفقا للظروف . مبينا ان قرار مجلس قيادة الثورة رقم (٣٦٧) لسنة (١٩٩٠) الزم الفلاح بزراعة ما لا يقل عن (٨٠٪) من الارض بالحبوب فما الذي يفعله الفلاح او المزارع في حالة عدم توفر الحصص المائية الكافية .. وقال ان مساحة الاراضي الزراعية في المنطقة تبلغ ١٠٧٧ دونما في حين تبلغ مساحة البساتين (١٩) الفا و (٣٥٢) دونما وقد ادخلت ولاول مرة في المنطقة زراعة الشلب للموسم الحالي بمساحة الف و (٩٩٢) دونما ضمن منطقتي الراشدية والفحامة مما يتطلب زيادة الحصص المائية المقررة لتتناسب وحجم الاراضي المزروعة . اما المزارع غانم الفياض الذي يعاني من شحة المياه بسبب التجاوزات فقد دعا الى توزيع المياه بصورة عادلة وفق المنسوب المائي او استخدام طريقة المراشنة وتنظيم معين للمياه لكي يصل الماء الى اراضي البزايز التي تعاني باستمرار من شحة المياه مما ادى الى موت مساحة واسعة من الاراضي الزراعية □

وفود المؤتمر الاسلامي تغادر بغداد

□ بغداد/الجمهورية : بدات الشخصيات الفكرية والعلمية والدينية المشاركة في اعمال المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي السابع الذي اختتم اعماله في بغداد الخميس المنصرم بمغادرة العراق . واشادت الشخصيات الفكرية بالحملة الايمانية الوطنية الكبرى التي يقودها السيد الرئيس المجاهد صدام حسين لتعليم وتدريس القران الكريم برغم ظروف الحصار الظالم المفروض على اطفال ونساء وشيوخ العراق واعلنت الوفود المشاركة وقوفها مع شعب العراق بكل ما تستطيع من امكانيات مؤكدة رفضها للقرارات العدوانية الجائرة بمحاصرة الشعب الصابر المجاهد في العراق وطالبت الوفود الجمعيات والمنظمات الاسلامية والانسانية في العالم بالعمل وبشكل جاد من خلال حشد الطاقات والجهود لكسر الحصار الذي تجمع القيم السماوية والمبادىء الانسانية على رفضه وادانته □

المؤتمرون في بيانهم الى ما قرره المؤتمر الاسلامي الشعبي الخامس الذي عقد في بغداد في كانون الثاني عام ١٩٩٢ حول مناشدة ايران لمراعاة ما تفرضه الاخوة الاسلامية وعلاقات الجوار مع العراق الذي عبر عن كامل استعداده لتصفية الخلاف والنزاع على اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وحل مشكلة الاسرى واطلاق سراحهم واعادة الامانات التي استؤمنت ايران عليها من الطائرات المدنية والحربية واكد

القضية اللبنانية في جنوب لبنان المحتل حتى يتم تحريره من الصهاينة وادانوا الحصار الظالم على ليبيا مؤكدين حرص المسلمين في العالم على وحدة الارض السودانية وسيادتها واعلن المؤتمرون ان النظام الدولي الجديد هو عودة الى النظام

الاسلامية لقهرها والسيطرة عليها ونهب خيراتها وتحويلها الى اسواق استهلاكية . ودعا المؤتمر المنظمات والجهات الاسلامية وقادة الفكر الاسلامي الى العمل لانهاء ماساة المسلمين في الشيشان . وطالب العالم الاسلامي والمنظمات الاسلامية بدعم

العراق امينا عاما للمجلس والسادة الشيخ الدكتور عبد الباقي جمو من الاردن ومولانا شاه احمد نوراني من باكستان والسيد عدنان سعد الدين من سوريا والشيخ الدكتور قوام الدين عبدالستار من العراق امناء مساعدين للمجلس

٥ ملايين طالب يسجلون العام الدراسي المقبل

□ بغداد/هديام احمد : اظهرت احصائية اصدرتها وزارة التربية ان اعداد التلاميذ والطلبة المتوقع تسجيلهم خلال العام الدراسي المقبل ١٩٩٥ - ١٩٩٦ ستصل الى (٥) ملايين و(١٠٧) الاف و (٥٥٨) تلميذاً وطالبا .. واوضحت الاحصائية ان اعداد الطلبة والتلاميذ ستتوزع بواقع (٩٩) الفا و (٥١٨) طفلا لمرحلة رياض الاطفال و(٣) ملايين و(٦٤٣) الفا و(٢١٨) تلميذا لمرحلة الابتدائية ومليون و(١٩٤) الفا و(٦٢٨) طالبا للمرحلة الثانوية و(١٣٤) الفا وعشرة طلبة للاعداديات المهنية و(٣٩) الفا و(١٨٤) طالبا لمعاهد اعداد المعلمين □

انجاز صيانة مشروع ماء النعمانية

□ واسط/مزهر عسكر . انجزت في محافظة واسط صيانة مشروع ماء قضاء النعمانية القديم وانشاء حوض ترسيب لاحدى مجمعات مياه ناحية جصان ضمن خطة مديرية ماء ومجاري المحافظة المعدة لتنفيذ حملة (نداء القائد) وقال السيد شعبان كاظم مدير ماء ومجاري المحافظة : ان العمل يتواصل في جصان لايصاله الى مشروع ماء قضاء (بدرة) وتشكيل ثلاث فرق لصيانة المجمعات وادامتها وتشكيل فرقة عمل لتسليك المجاري وانشاء محطة لتصريف المياه الثقيلة في منطقة العمارات السكنية في مدينة الكوت □

الندوة الوطنية الانجابية تدعو الى تعميق الوعي الصحي بين المواطنين

□ بغداد / نبيل الوادي - هناء الساعدي . ناقش المشاركون في اعمال الندوة الوطنية الانجابية التي نظمتها جمعية تنظيم الاسرة العراقية بالتعاون مع وزارة الصحة محاور صحية عديدة في مجال خدمات تنظيم الاسرة الاستشارية باعتبارها تجربة رائدة لتقويم الخدمات تحت الاشراف الطبي واهمية خدمات تنظيم الاسرة في اطار الرعاية الصحية الاولية واوجه التنسيق مع الجمعية وبرامج التدريب ورفع كفاءة الاداء للملاكات الطبية والصحية في مضمار الصحة الانجابية لاسيما التجربة المشتركة في مضمار تقديم الخدمات وافاق تطورها . واوصت الندوة التي حضر جلساتها الدكتور اوميد مدحت مبارك وزير الصحة بضرورة نشر وتعميق الوعي الصحي بين افراد الاسر العراقية لمراجعة العيادات الاستشارية لتنظيم الاسرة في الارياف والنواحي والاقضية لمعالجة اكبر عدد ممكن من الامهات والاطفال .

للفلاحين والمزارعين فقط

□ بغداد / الجمهورية : ...

اخبار موجزة

□ تستعد المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى لصيانة ٨٠ مدرسة ابتدائية ومهنية وثانوية وروضة اطفال بكلفة ١٠ ملايين دينار تقريبا . وكانت الملاكات الهندسية في تربية المحافظة قد انتهت من وضع التصاميم اللازمة لانجاز اعمال الصيانة .

□ انجزت الملاكات الفنية في محافظة ... اعمال صيانة ... السياحية في بحيرة ... وتشمل تلك الاعمال تطوير شوارع الجزيرة وفرش بعض ساحاتها بالحصى واعادة انارة طرقها الرئيسة والفرعية وتشجير جزراتها الوسطية .

الرياضة

□ باشراف . عبد الجليل موسى

تصفيات ... سيوية
الـ ... وراء عز ... الوحدات والطلبة ... الخسارة !

الزوراء والوحدات امس الاول

□ عبدالجليل موسى
□ هادي عبدالله

القنبلة الامريكية .. واليابان والعراق

"في الخامس عشر من آب/١٩٤٥ اعلن امبراطور اليابان هيروهيتو استسلام بلاده . واضعا بذلك - كما يذكر - نهاية للحرب العالمية الثانية ويدعي الامريكان بقوة ان استسلام اليابان كان نتيجة مباشرة لالقاء قنبلتين نوويتين امريكيتين على مدينتي هيروشيما وناغازاكي يومي ٦ و ٩/آب من العام نفسه .
لم اكتب عن المناسبة في يومها ، فلمة الكثير مما يتكرر كل عام ، واثرت ان اكتب بعد ان يصمت الجميع لكي اتحدث عن شيء هام وحساس في ان واحد"

■ عدنان احمد الربيعي

على وفق العادة كل عام فقد غطى الاعلام الامريكي المناسبة بشكل واسع ومركز ومغرض ونقلت معظم شبكات التلفزة الامريكية ووسائل الاعلام الاخرى وقائع احتفالات اليابانيين وغيرهم بتلك الذكرى . كما أجرت لقاءات صحفية عديدة مع مواطنين شهدوا تلك الايام ومع محللين وصحفيين ورجال سياسة . بل ان تلك الاجهزة لم تتورع ان تعيد بث صور تاريخية عن لحظات قصف المدينتين وعن الاثار الرهيبة التي حلت بهما .

ولكن .. والاستدراك هنا جوهري - كل ما كشفته تلك الاجهزة الاعلامية - على الرغم من تنوعه الشديد - لم يكن القصد منه ادانة الجريمة المروعة التي امر الرئيس الامريكي هاري ترومان باقترافها عام ١٩٤٥ ، او كشف ابعادها العميقة الفاجعة ، او مغزاها التاريخي للانسانية . ولم يكن الهدف هو التعبير عن الندم او تبكيت الضمير لما حدث او تقديم الاعتذار لليابانيين وللشعوب الاخرى ، بل ان الهدف شيء اخر تماما . وهو ماتحاول الاجهزة الامريكية بكل امكاناتها الهائلة ان تحققه منذ (٥٠) عاما . والهدف هو ان تقنع العالم ، والشعب الامريكي في المقدمة ، بان ذلك العمل الاجرامي كان مبررا ، وضروريا . وليس جريمة نكراء بحق البشرية جمعاء . وليس دليلا اخر على السلوك النمطي الامريكي - العدواني في التعامل مع الشعوب الاخرى - على امتداد الزمن المعاصر هذا . بل ان الادارات الامريكية المتعاقبة منذ الحرب العالمية الثانية تسعى لاقناع الاخرين بان ما قامت به هو عمل انساني ونبيل ! هكذا ! ان تلقي قنبلة نووية قاتلة على مدينة صغيرة خالية من الاسلحة والاهداف العسكرية ، وتقتل فيها اكثر من (١٤٠) الف شخص دفعة واحدة من رجال ونساء واطفال دونما تمييز ، وتصيب بجروح اكثر من (٥٢٢) الف شخص مات منهم بعد ذلك مايقارب (٢٤٧) الف وتدمر المدينة تماما في لحظات مروعة ! هو عمل انساني ، ضروري ونبيل . هذا ليس مجردا استنتاج ،

بل هو اعادة صياغة لابد منها لما قاله صحفي اميركي كان قد زار المدينة المنكوبة بعد اسابيع من القاء القنبلة عليها . وقال لمذيعة محطة التلفاز الاميركية (CNN) مساء يوم ٥/٨/٩٩٥ ، ان الامر يثير الشفقة ، ولكن لايبعث على الندم ، وبرر (العمل) بقوله انه انقذ حياة الالاف من البشر ! كيف هذا ؟ هل يمكن لاحد وبعد خمسين سنة ان يصدق هذا القول وهذا التبرير . ان ذلك الصحفي ويدعى (ايسبورن اليوت) يوضح ان اليابانيين ماكانوا ليستسلموا لولا هذه القنبلة ، وانهم كانوا سيستمرون في الحرب الى ما لانهاية مسببين قتل الاف من الضحايا يابانيين واميركان .

وبالتالي فان القنبلة النووية قد انهت الحرب بفرض الاستسلام على اليابان
وهنا لابد من الاستدراك مرة اخرى للسؤال ، اذا كان هذا الامر كذلك فلماذا القيت قنبلة اخرى على مدينة ناغازاكي وبعد ثلاثة ايام فقط من قصف هيروشيما . ومما يعزز مشروعية هذا التساؤل ان القرار الاميركي كان يقضي بان تلقى القنبلة الثانية على مدينة كوكورا اليابانية في جزيرة تيوشو حيث يوجد مصنع للاسلحة . وعندما وصلت الطائرات (بي/٢٩) الى سماء المدينة حالت الغيوم التي تجمعت فيها دون رؤية الهدف بدقة وهكذا وبكل بساطة صدرت الاوامر للقاذفة بالقاء حمولتها على ناغازاكي . بدلا من اعادتها الى قاعدتها . ويقول هذا الصحفي ان الامر لم يكن ضروريا . ولكن حصل لمجرد الاستمرارية في تنفيذ الاوامر . وقد كلفت هذه الاستمرارية غير الضرورية (٧٥) الف قتيل وتدمير المدينة التي يسكنونها . ومما يقوض

(فكرة) الاستمرارية هذه هو ان الصحفي تجاوز ماهو معروف من حقيقة ان المخطط الاصلي الاميركي الذي وضعته وزارة الدفاع الاميركية ضد اليابان هو ان تضرب ب (١٨) قنبلة نووية : اثنتان في شهر اب و (١٦) قنبلة خلال الفترة من ايلول الى كانون الاول من العام نفسه . ومن

الملاحظ هنا ان راي هذا الصحفي يختلف - بعض الشيء - عن الراي السائد في الاعلام الاميركي . ولابد من القول ان هذا الاختلاف غير حقيقي ، بل هو مقصود ومفتعل لانه ضروري ومن مستلزمات التظاهر بالموضوعية والصدقية في طرح الاراء . اما السائد

خططت الادارة الامريكية لالقاء (١٨) قنبلة ذرية على اليابان بحجة التعجيل باستسلامها من جهة والمحافظة على ارواح الامريكين من جهة ثانية

كان ضرب اليابان بالقنابل الذرية دليلا اخر على السلوك النمطي الامريكي العدواني في التعامل مع الشعوب الاخرى

فهو ان اليابان قد استسلمت لانها ضربت بالقنبلتين ، وهذا مايعطي مشروعية للعمل لكونه ضرورة لانهاء الحرب ولايقاف الماساة ولا طريق غيره . ولكن المخطط الاميركي الاصلي يدحض الادعاء الاميركي ، اذ يبدو واضحا . ولاسيما في مسالة التتابع الزمني للاحداث ابتداء من هزيمة المانيا في ايار/١٩٤٥ . واستمرار اليابان في القتال خلال شهري حزيران وتموز . واكتمال مشروع (منهاتن) الاميركي بصنع نوعين من القنابل النووية في ١٦ تموز/ واجتماع بوتسدام للحلفاء في تموز والقاء القنبلتين على اليابان في ٦ و ٩/اب واستسلام اليابان في ١٥ اب ، ان الهدف الاميركي يتركز في مسالة واحدة وهي تحقيق الانتصار الكامل على اليابان باعلان استسلامها . ولم يكن على الاطلاق انقاذ اية ارواح يابانية او اميركية اذ ان القاء (١٨) قنبلة نووية على اليابان لايمكن ان يؤدي الى قتل الجميع دون الابقاء على اية روح داخل اي جسد .

ومع ذلك تستمر واشنطن في رسم صورة كاذبة مستخدمة باتقان عناصر الصورة الحقيقية ولكن بتشكيل اخر . وتدعي واشنطن ان الرئيس ترومان قد وجد ان عدم استخدام السلاح النووي سيكلف الجيش الاميركي ثمنا باهظا لاقبل لاميركا باحتماله . فقد كان ثمن السيطرة على جزيرتي ايوجيما واكيناوا في المحيط الهادي قد كلف سقوط (١٨) الف قتيل وكانت الولايات ... خسرت قبل ذلك ... (٢٩٠) الف جندي .
ولذلك بدات الاوساط ... تطحن المجتمع الاميركي ... خطيرة ... الاميركية ... الانتصار في الحرب ... وكان هذا فعلا ... الرئيس ترومان ... حزيران/١٩٤٥ ... تصميم اليابانيين ... دحرهما حتى لو ... السوفيتي ضد ... وكان خير الامثلة ... التاسع من اذار/١٩٤٥ ... (٣٣٤) طائرة ... قنابل حارقة على طوكيو ... (١٠٠) الف شخص ... على مساحة ٢٠ كلم مربعا .
لهذا كان لابد من ... على اليابان باي ثمن ... ممكن . وهكذا ... على اليابان التدمير ... جميعهم دون تمييز بين ... عسكريين ، رجال او نساء ... اطفال .. اي قتل الحياة ... ولكن الهدف الاميركي ... القنبلة الثانية ، وبعد ... كاملة الابعاد لايمكن ... تبريرها مهما بلغت ... الاميركي ومهما استمر في ... ثمة وقائع ... والتشويه ، وثمة ... جوهر القضية .

وجهة نظر
في ضوء التغيير الدستوري الاخير :
(الديمقراطية)
تمسك الشعب بالقائد صدام حسين

العراق بشكل لم يسبق له مثيل ووجهت طعونا قاسية وغير موضوعية للعراق ومن بين هذه الطعون التي لاتستند الى ادلة موضوعية قولهم بان العراق لم يستكمل مجمل شروط الديمقراطية . بل ان بعض هذه الدعايات المضادة ذات الغرض الدنيء والمقصود لذاته صورت الامر وكان الديمقراطية غائبة في العراق واستعانت الدعاية الغربية ببعض العناصر المعادية لحركة التحرر الوطني والقومي في العراق لتنظيم الحملة الدعائية الخبيثة ضده ولكن الحقائق بدات تتكشف يوما بعد يوم لتظهر الولايات المتحدة التي تقود وتوجه الدعاية المغرضة ضد العراق على حقيقتها البشعة المعادية للامم والتجارب المستقلة في العالم .

وياتي تجديد البيعة للقائد الضرورة السيد الرئيس القائد صدام حسين باسلوب ديمقراطي ودستوري معبرا عن الرد الواضح من شعب العراق على تخرصات الاعداء ودعاياتهم المضللة سيئة الغرض ، وما القرار رقم (٨٦) الصادر عن مجلس قيادة الثورة بتاريخ ٧/٩/١٩٩٥ الا دليل قوي وقاطع على تخرصات الاعداء كخطوة اولى تعقبها خطوات تؤشر الخط الديمقراطي الصاعد في بناء طريقنا الخاص للديمقراطية وفق رؤيتنا ومنهجنا الذي يجمع بين الاصالة والمعاصرة ويرفض بمبدئية وفهم عميق الاستنساخ والنقل الالي لتجارب الغير .

لقد قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ٧/٩/١٩٩٥ وبالاجماع ترشيح رئيسه السيد الرئيس القائد صدام حسين لتولي منصب رئيس الجمهورية واحالة الترشيح على المجلس الوطني للنظر فيه . ولم يكن مثل هذا المتغير غائبا عن رؤية التجربة التموزية ، بل كان يشغلها منذ بدء الثمانينات لان اقامة صيغ متجددة ومتطورة للممارسة الديمقراطية في اطار الظروف الموضوعية مسالة من اهم المسائل التي عاشها وعالجها تراثنا العظيم وقيمنا الايمانية الثرة وان جدل الواقع والمثال كان من اهم القضايا التي استاثرت باهتمام تراث الاجداد ومن نافلة القول ان نستاثر باهتمام احفادهم في ضوء معادلة الاصالة والمعاصرة حيث كانت الشورى في صدر الرسالة المحمدية الشريفة اصدق تعبير عن الديمقراطية .

وبعد مسيرة رائدة للثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة كانت مسالة الانتقال من صيغة المشروعية الثورية الى صيغة المشروعية الدستورية من المسائل الاساسية التي كانت تبحث في القيادة حيث كان موضوع انتخاب رئيس الجمهورية او الاستفتاء عليه من قبل الشعب من الامور الاساسية في تحقيق المسيرة الديمقراطية غير ان تعرض العراق الى عدوانين شرسين (العدوان الايراني والعدوان الاطلسي-الصهيوني) والرد المطلوب المتمثل بالحرب ... صدام المجيدة وام المعارك الخالدة حال دون ان تاخذ هذه المسالة مداها ... من تطبيق وترجمة الى الواقع ، لانها لو ولدت قبل هذا التاريخ ... براحة تامة .

غير ان عدة سنوات قد مضت على ظروف العدوان الاطلسي ... وصار اصحاب الغرض المريب في الخارج يشككون - كما المحنا ... القيادة في المضي بالنهج الديمقراطي وفق رؤيتنا الخاصة ، وجدت ... المصلحة الوطنية العليا وضرورة التعبير عن نهج القيادة ... التعامل مع القضايا الجوهرية ، تقتضي - كما قال ... مجلس قيادة الثورة - (ان تكون هناك ممارسة اصيلة ومبتكرة ... وتجديد البيعة للقائد الضرورة المجاهد صدام حسين باسلوب ... ودستوري يعبر من حيث الشكل والمضمون عن الرد الواضح ... شعب العراق العظيم على كل التخرصات والاكاذيب التي ... العراق .. الرد الذي يناسب اصالة الشعب وقرائنه ... بالقتال والاستبسال في القادسية المجيدة وام المعارك الخالدة ... الجهادي في ظروف الحصار الجائر وبالابداع الخلاق في ... وبالايمان العميق والصادق بالمبادئ الوطنية والقومية ... بالقائد المخلص المجاهد الامين صدام حسين) .

وختاما ينبغي الاشارة الى حقيقة هي ام الحقائق ... او النيل من دلالتها العميقة هذه الحقيقة تقول ان القائد التاريخي ... صدام حسين هو شمسنا وقمرنا ورايتنا العالية الخفاقة ... ودرعنا في الشدائد والمحن وهو قبل هذا وذاك ابن هذا الشعب ... بين وسطه المجاهد وقد انتظره الشعب مئات السنين حتى ... تعلق به تعلقا لا نظير له ولا قياس في اية تجربة او نمط ... الشعب به فوق اي قياس او نهج ، لانه رمز حاضرنا ... المشرق .

وسيظل الشعب متمسكا بقائده التاريخي صدام حسين ... اكبر تتردد في المآذن وما غرد طير في جنائن العراق ... ابلغ تعبير عن وعي جماهير الشعب لدورها عبر تاكيد ... التاريخي صدام حسين الذي وهبه الله تعالى للعراق ... القومي لامة العرب والانساني لشعوب العالم ... اصيل وسيكون تجسيد الوعي بتعميق الممارسات الديمقراطية ... ترسخت عبر عقود من زمن التفاعل الصميمي والجهاد ... النموذج .

وهذه الحقيقة تعبر عنها المعادلة الموضوعية والمفصلية ... (الديمقراطية) تعني تمسك الشعب بالقائد التاريخي ... يعنيه ذلك من ضمانة الحاضر الواثق والمستقبل المشرق ...

ان الاستفتاء الشعبي العام سيجعل من يشهده من الاخوة ... السياسية واجهزة الاعلام العربية والعالمية امام ممارسة ... وعي العراقيين لدورهم التاريخي وتدحض تخرصات اعداء ... اعداء العروبة والانسانية ، اعداء الديمقراطية وحقوق الانسان ...

تتمة المنشور ص١ — الراسمالي ليست

سوى دكتاتورية طبقية هي طبقة اصحاب رؤوس الاموال .
ووفق هذا الفهم الصائب ، نود ان نؤكد بان الديمقراطية هي ديمقراطية الجماهير وانها يجب ان تكون نتائجها لمصلحة هذه الجماهير ، فالديمقراطية ان هي انحصرت في تطبيقها بالكثرة - كما لاحظ القائد بحق فهي ديمقراطية القلة فهما وعملا وان هي وفرت الحياة الافضل للكثرة وبخاصة في ميدان الغذاء والامان مع حرية الراي والمعتقد طبقا للقانون فهي ديمقراطية الكثرة وان جاءت على غير هوى القلة وقد اوضح القائد صدام حسين هذا المسار في التعامل الحي مع الديمقراطية كحالة انسانية بقوله « ان ديمقراطيتنا التي نختارها انما نختارها على الطريق الافضل واضعين للزمن والظروف الموضوعية الاخرى حسابها ومكانها الصحيح لاغراض اختيار افضل صيغ الممارسات الديمقراطية واجدرها عبر المراحل المتعاقبة فكل مرحلة من الزمن لها صيغة في التعبير عن الديمقراطية على صعيد العلاقة مع الجماهير ومنظماتها وعلى الصيغ والعلاقات الدستورية في الدولة وتمثيل الشعب ومنها ثبات المبادىء العامة والاساسية للديمقراطية وصولا الى افضل صيغة عندما تنضج الظروف » . ان قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي ممثلة بالسيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) قد جعل العراق - وفق الفهم المشار اليه ، يعيش اول تعددية حزبية منذ اكثر من عشرين عاما وبذلك يكون ومنذ نهاية عقد الستينيات اول بلد عربي وجدت فيه تعددية حزبية .

وهنا تبرز حقيقة اخرى تتعلق بعلاقة الشعب بالقائد صدام حسين ، هذه العلاقة الروحية التي يندر ان نلمسها في اية تجربة من التجارب العالمية ، اذ تم التعبير عنها لا بالمبايعة والتاييد المطلق فحسب وانما عبر عنها ديمقراطيا بالفعل والابداع فبعد العدوان الثلاثيني الغادر والتدمير الشامل الذي طال البنى التحتية الاقتصادية والابنية ووسائل الاتصالات وغيرها ، بدا العراقيون برفع شعار (الهجوم المقابل) كما عبر عن ذلك السيد الرئيس القائد صدام حسين وانتقلوا الى العمل الميداني فماذا كان ؟

كان الابداع في العمل والانجاز بزمن استثنائي وليس قياسيا ، لان ماتحقق ليس له قياس وبما ان الانجاز بزمن استثنائي يعني جهدا مضاعفا والجهد المضاعف لايبذله الا المؤمنون بقضيتهم . فان هذه المعادلة بطرفيها (الابداع والعمل بجهد مضاعف) تعبير اكثر تقدما عن الديمقراطية من جهة وتمسك بقيادة الرئيس القائد صدام حسين ضمانة للوحدة الوطنية والسيادة من جهة اخرى .

ان التجربة التموزية في العراق تؤكد دوما انها سباقة في تلمس عوامل التطور وضروراته من قبل ان تبرز للعيان ففي تجارب اخرى كانت المشكلات تتعقد وتصل الامور الى الازمات حتى يلتجأ من يلجأ الى محاولة حلها ، في حين ان التجربة التموزية تحاول دوما ان توازن توازنا دقيقا بين ما يقال وبين مايتم تطبيقه في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية وغيرها .. وخاصة في مجال التطبيقات الديمقراطية .

ان العراق العظيم ظل متمسكا بطريقه الخاص في بناء الديمقراطية ، وبسبب هذا التمسك المبدئي تنشطت الدعاية الاستعمارية والصهيونية ضد

اعـــلان

نعـــي

تنعى عمادة كلية الطب / جامعة بغداد واللجنة الاتحادية فقيدهم الطالب قيس حاجم لطيف (الصف السادس) اثر حادث مؤسف ، تغمده الله برحمته الواسعة واسكنه فسيح جناته وألهم أهله الصبر والسلوان ... انا لله وانا اليه راجعون .

عن عودة ديسيوس

■ خالد عبدالزهرة

دربن
... اربابات مضحكة
... الوحدة القصوى من اللا جدوى :
... عندما تكون الحياة فارغة من الذعر
... الناس
... يبقى الاحتفال حتى النهاية
... والانتباه
... مع كل القتل
... مع كل السوائل القذرة ..
... تترك الفراغ يدق في العالم :
... يبلون مشدات الاحذية الدقيقة
... بالحوم عملاقة من التعب ؟
... في الخارج
... الصدير
... من القوة الكلية للبكاء .
... في الداخل .
....

ذراعيون ، بقواعد عريضة ، مصنوعة من البلاستك .
ماوراء الانبياء
ماوراء قمة تشارلي الصغيرة
ماوراء الفلسفة
ماوراء ستار ضخم من الكروموسوم
تعايش تام مع الوحل .
لعلة جهاز الحاكي فوق المائدة
ينشد راس باخوس بالمقلوب
ما ينبغي ان يؤكد :
معالقة المومياءات
ولكن مقابر الأسرة
لن تختفي .

عن عودة ديسيوس

الافضل
من عدم القيام بقطف الحلم
ادفع عني فضيلة التوازن الصعب
مع الشفقة
كشخص رقيق ، وعلى درجة من الايمان بالقيامة
يُعلّق اهميةً على عبدالية شرف -
كبديل ضاحك
للدقائق العميقة التي تركها السكاكين .
ما جدوى ان اعود
مع احتمالات ان تقتنصني القيامة !
أفكّرُ بالاشياء التي تُقدس :
لافرق بين ان تامل
او تغرق في بحر إيجه !
نهاراتنا تنحدر نحو الشك
...
لاتملك الآن تحن .

نهايات صيف لموسى كريدي

ولعبة السرد وتضاد المصائر

■ باسم عبد الحميد حمودي

« نهايات صيف » رواية موسى كريدي الاولى تخدعك للوهلة الاولى بما تثيره من بساطة متناهية فهي - عند سطح القراءة لاول مرة - لعبة صراع واضحة المعالم بين غالب ومغلوب ، بين قوة وحشية يمثلها نايف كنعان تريد ان تستاثر بكل شيء واخرى تقاومه مثل هناء عبد الحميد واخرى مستسلمة له مثل المحامي امين ولكنها جميعا لاتستطيع ثنيه او منعه عما يريد حتى ينهيه القدر او فعل فاعل يخلص الناس من شره .

تلك هي القراءة الاولى للرواية او بنيتها الصراعية في خطوطها العريضة ولكن موسى كريدي يلعب لعبة ، جبل الجليد ، فهو لايكشف لك عن اسرار روايته بهذه البساطة ؟ ايكون موسى قد صمت عن كتابة الرواية طوال هذه السنوات التي قضاها في كتابة القصة القصيرة والمقالة والشعر ليكتب لنا لعبة صراع واضحة المعالم بهذه الطريقة ؟

في القراءة الثانية لنهايات صيف تكتشف شيئا فشيئا قدرة هذا الروائي الاستلال على التحليل والتخيل وصنع العوالم ووصفها داخليا واثارة الاسئلة الكبرى في الموت والحياة والمصير والوجود وتتعايش مع النماذج الانسانية التي يقدمها عارية بغير تزويق ويروي لك ازماتها وهي تقاوم قطنة القسوة وفراوة الحرص على الانتصار الشخصي الدائم على الاخرين والرغبة في التميز واشعار الاخرين بالدونية وموت الرحمة وتحديد العلاقة بين هذه القوة المتسلطة على مصائر الاخرين الذين تعايشوا معها لسبب او لاخر بقدرة هذه القوة على صبر الارادات وتذويبها لصالحها والتماس كل الفرص المشروعة وغير المشروعة للفوز بكل شيء تجده عند الشخوص الاخرى ، حتى حياتها في سبيل ماتتصوره مناطق العيش وقدرة مستمرة على البقاء لتحقيق ارادة سالبة لكل مايحوزه الاخرون من سعادة او بساطة او احلام وقد مات قيس - فنايف كنعان الذي يمثل هذه القوة في سبيله دون ان يرتعش له جفن او يبكيه ضمير وسلب بيت هناء وطردها ووالدتها وبناته هو من والدة هناء تحقيقا لرغبة مجنونة من هذه الرغبات التي تريد ان تدمر الاخرين اذا حاولوا مقاومة الخضوع لارادته وقد حاولت هناء عبد الحميد ذلك واستمرت تزرع احلامها وتعايشها مواجهة نايف حتى النهاية .

ان الدرس النفسي القائم عن قراءة شخصية نايف كنعان يظهر في الفصل السادس والعشرين عندما يخط نايف رؤيته في الحياة ويكشف لنا عن شخصيته النهازة المضطربة المبنية منذ الصغر ... وطغيانه اذا كان حقده على طمأنينة الاخرين وراحتهم وعيشهم العادي والطبيعي حقدا متاصل الجذور استطاع تفجيره عبر ارادة الاستحواذ على كل شيء والتلذذ في ايذاء الاخرين عند تمكنه حياتيا من ذلك .

ونايف كنعان يعلن فلسفته هذه بوضوح اذ يقول ، كلنا مسؤول ، كلنا متورط ، كلنا جناة في النهاية وهناك من يخطيء في التفسير ، وهو بذلك يحاول ان يجد مبررا لانحرافه باتهام الاخرين ومحاولة تشويه الوجه الناصع للانسان السوي الباحث عن واحة الظل ليومه وغده

تقوم رواية « نهايات صيف » على عملية تنفيذ المتن السردي بتناوب اكثر من راو للحدث وبمتابعة سلسلة الرواة نجد ان البطلة الاساسية هناء عبد الحميد تروي في اكثر من ثمانية اقسام وان المؤلف الضمني يروي في اكثر من ستة عشر قسما وقد قلت « في اكثر » لانهما يتداخلان مع الاخرين في بعض الاقسام فيما يروي امين غانم المحامي قسمين ومشكور المسعود قسما ونايف كنعان قسما اخر .

ان جريان متابعة السرد لدى هناء ياخذ صيغة الانقطاع ثم اثبات الوجود ثم الانقطاع ثم المزاوجة مع المؤلف الضمني بينما تاخذ متابعة السرد لدى المؤلف الضمني صيغة الاستمرارية ثم الانقطاع ثم اثبات الوجود ثم الاستمرارية ثم اثبات الوجود ثم المزاوجة مع هناء في الاقسام الاخرى وهما بذلك لايتشابهان في التنفيذ بل يتماكسان في السرد ظاهرا ويتسهمان ضمنا لان هناء عبد الحميد تبرز راوية ثانية مرة وبطلة مروي عنها تارة اخرى برغم ان المؤلف الضمني قد وازاها مع نايف كنعان اما بشان توالف المكان و الزمان سرديا فقد استخدم المؤلف العلم تفصيلات متعددة لترتيب الحركة السردية داخل المتن وهي المونتاج الزمني والمونتاج المكاني والمونتاج الزمكاني والسرد المتتابع متداخلا بين كل هذه التوصيفات احيانا في قسم واحد . ونتيجة دراسة احصائية لطريقة عمل المؤلف العام وجدنا انه دفع المؤلف الضمني (الروائي الاساس) لاستخدام طريقة السرد المتتابع في ثلاثة عشر قسما وهو مايشكل حد الى نصف المتن الحكائي للرواية . وان السرد في القسم الاخرى كان سردا مونتاجيا زمكانيا ومكانيا ، واذا عرفنا من الترسيمة العامة لمخطط السرد في الرواية ان الجهد السردي لكل من امين غانم (القسم ٤ - ١٤) ومشكور المسعود (٢٤) ونايف كنعان (٢٦) وهناء (١و٥) فان المؤلف العام قد وضعهم في هذه الصيغة الادائية ليكشف المزيد من الخبايا النفسية وليوازي جهد المؤلف الضمني الادائي وبذلك كانت رواية (نهايات صيف) واحدة من الروايات المهمة في تنفيذ عملية تركيب الازمنة والامكنة والرواة وقد تطلبت من المؤلف العلم (موسى كريدي) جهدا غير ... وتعبر في اراء ... المصائر والمنافع والارادات داخل النفس البشرية .

يـوميات أناييس نن

المجلد الثاني — غونزالو - اسبانيا

■ ترجمة : لطفية الدليمي

... حزيران ١٩٣٩
... رقم ٣٠ كواي دي باسيه
... ابداع جو وبيئة جديدة انما دون اي امل او فرح ، دونما احساس بالديمومة او ... يتحول في البقاء مااحسه هو تحقيق الجمال - الحداثة - البساطة البهيجة - ... الهواء .

... جدران برتقالية ابسط صوف بيضاء من المغرب مقاعد من خشب البلوط الفاتح ... الناعم متفردة ، عائلة من خشب الصنوبر ، اشياء متالقة حميمة بعيدة عن ... والجو الرسمي .

... حفلا كبيرا بمناسبة انتقالي الى البيت الجديد ودعوت فرقة من المغنين ... الاتي من تاهيتي علقت فوانيس من ورق برتقالي وملات المكان باصص نباتات ... وفتحت الابواب المطلة على الشرفات نهر (السين) يتدفق متلالا تحتنا ، عزف ... التاهيتيون ورقصت النساء كانت ليلة عيد استوائي حقيقي بكل هذا الرقص ... والرقص المثير والاصوات الصادحة كل هذه الفوانيس والنباتات الباهرة ... الذي يتدفق تحتنا .

... غونزالو الصحفي والرسام القادم من (بيرو) اطول الحاضرين هذا الهندي من ... الانكا بعينيه الفاتحتين ، شعره الاسود الوحشي ، وقد ذهلت بسحنته القاتمة ... تنبع منها ابتسامة طفولية دائمة . .
... يهمس لي ونحن نرقص :
... قوية جدا ، انت قوية وهشة جدا اي تاثير تملكين علي .. انني اهابك اخاف ... ابو صوت غريب وكل ماقيه رقيق ومرهف انت زهرة كل الاشياء انت طراز قائم ... انت عطر وخلاصة كل الاشياء . .
... كانت النبيه بقليل ، ليل بلا قمر وقد اخافني اكثر مما اخفته لانني كنت اخشى ... صوته كان منخفضا ومبحوحا وكان يحدثني بالاسبانية وبهذه اللغة اسمع ... بجسدي ، باحاسيسه بدمي لابعقلي . الحرب الاهلية الاسبانية تهيمن على كل ... التي سالت غونزالو ما الذي تعنيه هذه الحرب وما الذي استطيع فعله ... لانه لربما اجابني فهو يعرف ماتعنيه تلك الحرب ومايتبغي لنا القيام به .
... غونزالو الى مقهى كبير في بيت الروائي الكوبي (اليخو كاربنتيه) كان ... الواسع يطل على (السين) ورقص التاهيتيون وغنوا .
... غونزالو يتحدث لي طوال الليل :
... اتباك على باتاليس باشر مالات روحانية بقدر متفجرين بالحيوية رغم الله ... بالاساطير والخرافات (..) لقد ايقظ كبريائي كمن اصيب بالذهول ، فاتجهات الى ... التي اريد ان اكون .. ان اكون نفسي بالنسبة بانايس . تحدث عن بلده بيرو ... ومزارعه عن والده الميكوندي الذي تزوج امراة من هنود الانكا ، تحدث عن الانكا والاساطير والمدينة الشاسعة للمتلكات والمزارع عن هيمنة الطبيعة الهائلة ... الصيد وعن الجزويت الذين تولوا تربيته عن رائحة عشب (سيكار) والده ... المصنوع من خشب الارز والايام التي امضاها على ظهور الخيل مجتازا ... بين الوديان الكبيرة وشلالات المياه التي تدفع اصواتها الهنود الى النوم ... الاعتقاد الفاتحة لجبال الانديز . تحدث عن مربيته الهندية وعن اول حب ... الذي اسم فيه امام تمثال للعذراء من القرن الرابع عشر ان يبحث عن صاحبة ... النبيه لوجه العذراء ويجدها وهاهو يجدها .. انها انانيس نن .. . .
... عندما يطول هنود الانكا وهم يرتلون القصائد ويروون الاساطير والحكايا .. .
... امامه .. فاذت بالحياة الخرافية في (بيرو) في الوقت الذي جاءني بكتب ... ولقد يفرح في معنى الاضراب .
... لم اكن يقلقني عما حدث ويحدث فالعالم باجمعه موشك على ... بالثورة في فرنسا ..

رغب في رؤية قصر لوفيسانيس حيث كنت اقيم لانني تحدثت عنه واذا استقلينا القطار وذهبت لارجه عليه . . لوفيسانيس في حالة احتضار الاخشاب بدات تتعفن والمطر يتهمر والاشباح تطوف في ارجائه وثمة رائحة تميز البيوت العتيقة تلوح منه حيث اخلية المخمل المنسولة الوبر . . تحولنا في الحديقة التي تعرشت فيها النباتات وامتلات بالادغال سرنا على شاطيء النهر ثم جلسنا في مقهى عمالي .

وهنا بدا يتحدث عن الثورة من جديد والحتني على باللوم لانني اعيش في عالم الفن والفنانين حسب العالم الذي لايعرف شيئا عن الحياة السياسية ثم قال :
- عندما يحدث التغيير سوف اكون قادرا على انقاذك وحمايتك ..

نحن الان في كنيسة (نوتردام) يبدو ان غونزالو يعيش في عوالم متعددة ، احدها كاثوليكي متدين والاخر عالم هنود الانكا عالم طفولته الوثني العتيق والثالث هو عالم اليوم الماركسي ملا صوت الارغن قاعة الكنيسة وانهمر ضوء ارجواني من وراء زجاج النوافذ الملون في اعماق الماضي ثم مباشرة الى المستقبل عالم السياسة الذي بدا لي فاسدا وقبيحا لاشيء استطيع القيام به في هذا العالم .. فما الذي افهمه فيه . .

تحدث غونزالو الى العمال ثم ذهبنا الى شارع دي لاجابيته حيث اشتريت لي ملقا رمليا وسمعت طلاء الظافري وذهبت معه الى اجتماع سياسي .

كان (بابلونيرودا) يلقي خطابا وكان نيرودا بديعا وشديد الشحوب ثم القى بعض قصائده بصوت واهن . لكن الخطابات التي تلت قراءته القيت بالاسبانية لوجدتها ناقلة بالحرارة (غونزالو) كان القيا مرحا واخويا في تعامله مع العمال وبدا انهم يحشدونه لقتهم ومحبتهم رغم عدم فهمهم للغته الفرنسية الرديئة ..

ذهبت لزيارة غونزالو وزوجته (هيلبا) في بيتها الذي لم ازره من قبل استقبلتني لدى باب مبنى قديم جدا ثم هبطنا سلما مظلما يفضي الى قبو ورايت الجدران ملطخة بالسناج كان نارا اوقدت هاهنا ، اوصلتنا فسحة السلم الى ستوديو له نافذة واسعة تتعذر الرؤية خلال زجاجها المتسخ ، لم ابصر شيئا اول الامر ثم تبينت (هيلبا) ممددة على الاريكة وقد تدثرت ببطانية رثة ومعاطف وتتناثر شعرها الاسود المشعث حول وجهها ابتسمت بشفتيها وظلتا عيناها عابستان والى جانبها استقرت على كرسي مجموعة في علب الاقراص والقناني الادوية .

احتل وجهها تعبيران متناقضان ، اولهما يوحي بنوع التوسل الموجع الذي يشابه كذلك الشحاذين والاخر فيه استجداء صريح للشفقة ازاء ماتعانيه من الالام جعلت وجهها متلاصا بشعا ومالبثت ان رسمت تعبيرا اخر اصبح عن دهاء ومكر وارتياب مخيف يبعث على الازدراء منحتها ماارادت من اشفاق وجلست على حافة السرير ويدها في يدي .
عاد غونزالو يحمل الحطب القاه في المدفاة واشعله ثم وضع وعاء حديديا مسبقا فوق النار ليسلق البطاطا .
هبط الظلام فاشعل غونزالو قطعا من الشحم مثبتة في اطباق صغيرة بعد ان وضع فيها فتائل من الخيوط بديلا عن الشموع ..
قادتني الى غرفة اشد عتمة من سابقتها كتلك الاماكن التي تحفل بها قصص دوستويفسكي التي تروي بؤس وقتامة الحياة الانسانية كان دوستويفسكي حاضرا في ذهني عندما ادهشني غونزالو وكانه ادرك ما اكربه :
- اريد ان اصطحبك الى (ايفان) الذي غادر السجن لتوه بسبب سرقته المجموعة الكاملة لاعمال (دوستويفسكي) وكان القاضي الفرنسي لطيفا يتميز بذائقة ادبية رائعة وقال لايفان :
- لو كنت سرقت مؤلفات كاتب رديء لحكمت عليك بالسجن لمدة شهرين اما وانك اقدمت على سرقة اعمال دوستويفسكي فساكتفي باحتجازك اسبوعا واحدا فقط . ولما غادر ايفان السجن وجد بانتظاره هدية من القاضي هي المجموعة الكاملة لاعمال دوستويفسكي مغلفة بالورق الاسمر .
قال لي غونزالو في طريق العودة الى البيت :
لقد ايقظت اعتزازي بنفسي بعد ان كنت قلقا ازاء ذاتي وكنت اتجول واسكر ولا اقوم بفعل شيء ذي بال في الحقيقة كنت في حالة احتضار اما الان فانني اريد الحياة لقد منحتني الرغبة في العيش كل هذا بفعل وجهك وجه اسبانيا القديمة .
وكنت دوما ابحث عما يدهشني ويذهلني واسعى الى ماهو بعيد عن الواقع وبي ظما لمواجهة الخطر وتوق للبطولة اريد الذهاب الى اسبانيا لاقاتل مع الجمهوريين .
منحتني موت الجمهوريين في اسبانيا وكانني اشهد موت كائن احبه ، صرت حساسة ازاء اي وجه اقابله في الشارع ، اية ورقة شجر وكل غيمة ازاء كل شكل من اشكال الحب هل ثمة امراة كونية تتحرك في اعماقي ؟
ماكنت معنية بالماساة السياسية التي تجري في اسبانيا وبالاحرى لم اكن انحاز الى اي طرف فيها فالكل باعتقادي متعصبون والجميع يستخدمون الرجال الاقل لا الى المبادىء والقيم الانسانية الخيرة .
تبدو لي عذابات العالم ومعاناته بلا شفاء باستثناء مايمكن ان تقوم به كافراد لم اكن اثق باحد ولكن الفاجعة مستمرة واسبانيا تنزف على نحو مفزع .
الشعر الذي يجب ان انحاز الى جانب ما ، ولكن ينبغي لي اولا ان اجد القائد الذي امنحه ثقتي وارتضي بالموت من اجله . فانا لاارى الان غير المرارة والقبح فلا مثالية اجد والابطولة وليس من احد يمنح روحه عن طيب خاطر . فاذا صادف وقابلت قائدا هو في الوقت نفسه رجل حقيقي وانسان حقيقي فسوف اقدم والقتل واموت .
لعلني انتظر لو بسبب من ارتيابي ونوع عطائي لااعرف ماذا كنت مفيدة حقا نحن لاننقيم وزنا للملوك ولكننا نبحث عن رمز القائد ينحن الان بلاقادة وبلاطقوس ولاعمائل وبلااثيدة نحن الان نكافح من اجل لقمة الخبز حسب ، نحن يؤسساء جدا في حقيقة الامر ..